

واردات عدد
10 جوان 2024
مجلس نواب الشعب مكتب الضغط المركزي

باردو في 10 جوان 2024

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

النائب عبدالرزاق عويدات عن دائرة طبرية - الجديدة- البطان من ولاية منوبة

إلى السيد المحترم وزير الفلاحة

عن طريق السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي

عملاً بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب
يهمني أن اتقدم اليكم بالسؤال الكتابي التالي:

الموضوع

وضعية مجامع التنمية الفلاحية لمياه الري بالحوض السفلي لوادي مجردة مرجع نظر المندوبية الجهوية
للتنمية الفلاحية بمنوبة

تعيش هذه المجامع أزمة مالية وتسييرية حادة سببها الأول الجفاف والنقص الفادح لمياه الري، ففي
السنوات الأخيرة وقع التنبيه على الفلاحين من أجل عدم الإقدام على زراعة الخضراوات بمختلف أنواعها
لعدم القدرة على تزويد المناطق السقوية بماء الري

ولكن حسب جدول الخلاص والتي تعرف بالتعريفية المزدوجة هناك قسط فار يتمثل في 88د/هـ
للمجامع و115د/هـ للفلاحين الخواص

وقسط متغير 74د/هـ للمجامع و125د/هـ للفلاحين الخواص

وحسب فلسفة هذه التعريفية هو تشجيع الفلاحين على ري أكثر ما يمكن من أراضيهم في المناطق
السقوية طالما هو يدفع في 88د/هـ حتى وإن لم يستغل فيها ماء لكن في السنوات الأخيرة تغير الوضع
جذريا إذ أصبح التشجيع على عدم استعمال الماء لندرته، لذلك الإبقاء على العمل بالتعريفية القارة أمر
غير معقول. وإن تم هذه السنة تجاوز هذه التعريفية إلى التعريفية الإجمالية إلا أن الإشكال بقي قائما
لسببين

- 1- ما زال هناك أداء على كل هكتار في المنطقة السقوية رغم أنه غير مستغل في إنتاج سقوي.
- 2- تراكمت ديون الفلاحين للمجامع وديون المجامع للمندوبية نتيجة العمل بهذه التعريفية المزدوجة
- 3- مداخيل المجامع الآن قليلة نتيجة قلة المياه المفوت فيها للفلاحين فأصبحت غير قادرة على
خلاص مصاريفها من معاليم كراء المحلات وأجور العاملين بها ومعاليم التغطية الاجتماعية لهم
فضلا عن خلاص الديون المتخلدة بذممهم. في المقابل وردت مراسلة صادرة بتاريخ 7 ماي
2024 تقضي بخلاص 30 في المئة أو 50 في المئة من قيمة الدين الجملي

السؤال سيدي الوزير

-هل بالإمكان إيجاد حل يقلل من صعوبات هذه المجامع إما بإمھالھم إلى سنوات قادمة يكون فيها الماء وفيرا (دون توظيف فوائض) أو على الأقل اعتماد جدولة مريحة لهذه الديون ؟

-هل بالإمكان الاستجابة لمطلب المجامع المذكورة والمتمثل بقبول العمل بالتعريفة الإجمالية ولكن بسعر 120 مي / م من المندوبية إلى المجمع و180 مي / م من المجمع للفلاح ؟؟

النائب عبدالرزاق عويدات

